

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

سبل معالجة طول الانتظار بقسم جراحة القلب بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني
بفاس

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،

كما تعلمون، يستقطب المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس عددا كبيرا من مرضى القلب والشرابين من مختلف العمالات والأقاليم التابعة لجهة فاس مكناس، وفي بعض الأحيان من أقاليم أخرى خارج الجهة.

وبسبب ذلك، فقد بلغ عدد المسجلين في لائحة الانتظار بقسم جراحة القلب بهذا المركز الاستشفائي الجامعي حوالي 4000 حالة بالنسبة للكبار، وحوالي 2000 حالة من الصغار، وهو رقم مهول يصعب معه تعيين مواعيد محددة للتدخلات الجراحية، ويؤدي إلى تأخرها ليصل بعضها أحيانا إلى خمس سنوات، وكثيرا ما يموت المرضى قبل حلول موعدهم، وهو أمر مؤسف حقا. وقد أصبح الوضع داخل هذا القسم غير مقدور عليه من طرف الأطقم الطبية والإدارية التي تبذل جهودا كبيرة من أجل إنقاذ حياة المرضى، ونحييها على ذلك، ويتطلب اليوم التدخل لدعم وسائله لتقديم عرض صحي في مستوى انتظارات المواطنين والمواطنات.

وقياسا على تجارب ناجحة في مجال ترحيل الخدمات، لاسيما في تخصص أمراض الكلى وتصفية الدم، فإن الحل، في اعتقادنا، هو الانفتاح على مؤسسات صحية داخل النفوذ الترابي للجهة، من أجل عرض خدماتها الصحية للمرضى بنفس شروط المرفق الصحي العام.

ونعتقد أن هذا الاقتراح هو الحل الممكن حاليا لمعالجة التأخير الحاصل في مواعيد جراحة مرضى القلب بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس، ومعالجة الحالات التي يعانون منها. واستحضارا منا لجميلكم حق الولوج إلى العلاج ضمن أولويات سياستكم الصحية، فإننا نسائكم، السيد الوزير المحترم، عما تقترحونه من أجل معالجة مشكل الاكتظاظ وتأخر المواعيد بقسم جراحة القلب بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس؟

وفي انتظار جوابكم تفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الادريسي البوزيدي عبد الله